

لنحيا بالقرآن

إطلالة قيمة

معنا صاحبة الاطلالة د.فاطمة نصيف تقدم لنا عبر كتابها «لنحيا بالقرآن» وقفات إيمانية أمام معان وقيم نستقي منها الزاد والنور في رحلتنا على الأرض ونحو جنة الخلد بإذن الله.. تقدم أسبوعيا اطلالة قيمة على التفسير القيمي للقرآن الكريم.

سورة البقرة (114-115)

يدرس اليهود قديما وحديثا. رخصة من الله تعالى لمن جهل اتجاه القبلة وعجز عن تحديدها أن يصلي إلى أي جهة كانت فله تعالى المشرق والمغرب. **التطبيق العملي:** نطالع أحداث التاريخ حتى تبقى على علم دوما بما يفعله اليهود من التعدي على مساجد الله عز وجل وخاصة بيت المقدس لنعرف حقيقتهم. نتعلم من كتب الفقه الحالات التي يسقط فيها عنا وجوب استقبال القبلة.

قال سبحانه: (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم) (114) (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم) (115).

القيمة القرآنية: أعظم الناس جرما من منع الناس من أداء العبادة في مساجد الله عز وجل، وهذا هو أيضا

سورة البقرة (116-117)

الالهية بقولهم: اتخذ الله ولدا. **التطبيق العملي:** نتعلم الأدب مع الله عز وجل ونبتدأ بما يفعله هؤلاء بقولنا: (سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون) (116) (يدع السماوات والأرض كل له قانتون) (116) (يدع السماوات والأرض وإذا قضي أمرا فإنما يقول له كن فيكون) (117).

قال تعالى: (وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون) (116) (يدع السماوات والأرض وإذا قضي أمرا فإنما يقول له كن فيكون) (117).
القيمة القرآنية: ومن جرائم بني إسرائيل أيضا: تناولهم على الذات

سورة البقرة (118-119)

الحجيم) (119).
القيمة القرآنية: تعنتهم في طلب الآيات وسوء أدبهم مع الرسول ﷺ. **التطبيق العملي:** نتعلم الأدب مع الرسول ﷺ ومع حديثه وسنته حتى لا نكون مثلهم.

قال تعالى: (وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يؤقتون) (118) (إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسال عن أصحاب

سورة البقرة (120-121)

القيمة القرآنية: عدم رضا اليهود والنصارى عن الرسول ﷺ ومحاولاتهم المستمرة والدائمة لإضلال المسلمين. **التطبيق العملي:** نعلم يقينا أن اليهود والنصارى لن يتوقفوا عن إضلال المسلمين وإفسادهم فنكون على حذر دائم منهم ونحذر موالاتهم.

قال سبحانه وتعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير) (120) (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون) (121).

الشيخ خالد الخراز



جلاء صدأ القلوب

إلى عباس من قثم، فما استحي من عمه أن حمل قثما وتركه، قال: ثم مسح على رأسي ثلاثا، وقال كلما مسح: «اللهم اخلف جعفرا في ولده»، قال: قلت لعبدالله: ما فعل قثم؟ قال: استشهد، قال: قلت: الله أعلم ورسوله بالخير، قال: أجل».

أخرجه أحمد، والحاكم (372/1)، وصححه، ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني. كما أن زيارة القبور ومشاهدة المحتضرين وسماع المواعظ فيها من ترقيق القلوب وإزالة صدأ القلب ما يعرفه من عمل على تحقيقها. ومن الأمور التي ترقق القلب وتزيل الصدأ قراءة القرآن قال تعالى: (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (الرعد: 28).

وما النكر إلا إعادة الصلة التي قطعت بين القلب وبارئه، إذن لابد للقلوب الصدئة القاسية من العودة إلى خالقها لجلالها وإزالة ما علق بها من أدران الذنوب، وإن الدعاء المقرون بالعمل الصالح والتوجه الصادق إلى الله من دواعي جلاء القلب وإعادته إلى واحة النور وعبير الذكر. فلا يفوت المسلم الواعي من صفق قلبه بالعبادة، والذكر والتأمل والتفكير، والأنس بالله تعالى، وأن يغذي روحه بتلاوة القرآن الكريم، والذكر المشروع غير المبتدع ابتداء الصوفية المخرفين أو الطريقة المنحرفين، بل يتأسى بهدي سيد المرسلين ﷺ وصحبه الأبرار المتقين.

وعلى المرء إن أحس بضعف الإيمان لجأ إلى رب العباد يرجوه ويسال ويسأل الثبات على الإيمان وتجديده في قلبه. قال رسول الله ﷺ: «إن الإيمان ليخلق في جوف أحكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله تعالى أن يجدد الإيمان في قلوبكم» رواه الحاكم (4/1)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (1590).

فالإيمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، كما أن الإيمان ليخلق أي يكاد أن يبلى في جوف بعض أهل الإيمان كما يخلق الثوب، فعليك بسؤال الله تعالى أن يجدد الإيمان في قلوبكم.

قصة كفاح كبيرة لفناة صغيرة.. ندى الأهدل رئيسة مجلس مؤسسة ندى لحماية حقوق الطفل:

الشعب اليمني يثمن عطاء الكويت الخيري ويشعر بعظمة قيادتها الحكيمة في المواقف النبيلة

ليلى الشافعي



ندى الأهدل مع زميلة ليلى الشافعي

بمساعدة المنظمات المعنية في العالم والمجتمع المدني بأبسط الوسائل. والمشروع يهدف إلى تطوير الأعمال الإنسانية والإغاثية بأبسط الطرق وتوعية الأطفال بحقوقهم.

ما مجالات الدعم الكويتي لليمن؟

● عدة مجالات غيرت حياة اليمنيين خلال السنوات الأخيرة إلى الأفضل، وأقول لك عن مجالين حيويين ساهمت الكويت في بناؤهما بنسبة

أكثر مما قدمته حكومات اليمن متعاقبة وهما مجال التعليم والصحة، فألى جانب مئات المدارس هناك مستشفى الكويت في معظم المحافظات اليمنية ولا تزال هذه المستشفيات إلى الآن

تعتبر شريان الحياة في تقديم الخدمات الصحية لليمنيين. وقد شهد اليمن تنمية حضارية وعمرانية لم يسبق لها مثيل بدعم الكويت على كل المستويات، فهناك أكثر من 90٪ من مؤسسات تعليمية حاضرة إلى الآن بدعم من الكويت والتكفل بنفقات المعلمين الأجانب والجامعات الحكومية، كما

ان لليمن مستشفيات تحمل اسم الكويت إلى الآن لضخامة العطاء الكويتي، كما ان الشعب اليمني يعيش من خيرات عطاء الكويت إلى هذه اللحظة ويشعر بعظمة قيادتها الحكيمة في المواقف النبيلة، وما زالت الكويت تقدم الخدمات الكثيرة لليمن ودور العمل الخيري الكويتي في اليمن تاريخي تسطره الأجيال.

وماذا عن حقوق الطفل المنتهكة؟

● الأطفال الذين يتعرضون للانتهاك نسهل لهم الاتصال بالجهات المعنية والمنظمات الحقوقية والاستفادة منها، كما يعتمد المشروع على تصنيف وإرشافة الانتهاكات التي تلحق بالأطفال المسلحة عبر هذا النظام ومتابعة الحالة بالإضافة لتوفير قاعدة بيانات تساعد على إجراء الدراسات حول طبيعة الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال وتوزيعها جغرافيا، وكذا اصدار التقارير الدورية والسبوعية للاستفادة منها لاحقاً.

أما الإغاثة ومساعدة الأطفال فنقوم على ايجاد فرص العلاج في المستشفيات القريبة منهم وتغطية التكاليف عبر التكاثر المجتمعي من داخل الوطن وخارجه دون استغلالها من أي جهة منظمة او غير منظمة.

وما هدفكم من ذلك؟

● ايجاد ملاذات آمنة للأطفال

ما التحديات التي واجهتمكم؟

● لبدء أي مشروع جديد في العمل الخيري تواجهه بعض التحديات مثل توفير امكانيات التصوير من الكاميرا والمبايك كأول خطوة لجودة الصورة والصوت وهذا يتطلب مبالغ مرتفعة، وصعوبة بالغة في إيصال الفيديو إلى أكبر عدد من المستخدمين ليصل إلى فاعلي الخير وغيرها من التحديات.

هل وجدتم تجاوبا مع حملتكم؟

● بعد نشر 3 حالات إنسانية وجدنا تفاعلا كبيرا ودعمًا ملموسا وكبيرًا للحالة، حيث أبلغونا بتجاوز المبلغ المحدد في التقرير، وهنا يأتي تحد آخر لم يكن في الحسبان وهو البحث عن طريقة لتأمين أموال الناس من الضياع على الحاجة المستوفية والاستفادة منها لحالة مشابهة أو حالات اخرى أكثر احتياجا، لذا نتمنى انشاء جمعية خيرية تخصص بهذا العمل وتعمل على تطويره وتحافظ على أموال الناس.

هل لنا ان نتعرف باختصار على بعض انجازات حملتكم

● «أولو الخير» تم علاج العديد من الحالات الإنسانية وتوثيقه عبر شبكات التواصل الاجتماعي لأكثر من 25 حالة إنسانية، 9 أطفال و7 مراهقات و6 أسر و4 حالات غادرت اليمن للعلاج في الهند ومصر والاردن، والبعوض تم علاجه داخل اليمن، هناك الطفلة انتصار ذات الـ 14 عاما تعاني من فشل كلوي وتعترت عمليتها لعدم اكتمال المبلغ، والطفلة شيماء ذات الـ 11 عاما أيضا فشلت كلوي، والطفلة مرام ذات الـ 10 اعوام فشلت كلوي، والطفل بدر 8 اعوام يعاني من سسائل في الدماغ، وغيرها من الحالات الكثيرة والمتكاثرة، وقمنا بعمل حملة اعلامية «تكفل بعلاج طفل» لإيصال فكرة أن كل شخص يتكفل بعلاج طفل واحد من أسرته أو اقاربه أو جيرانه ويعطيه اهتماما بالتعليم والعلاج واحتياجات الحياة.

رغم صغر عمرك قمت بتأسيس مؤسسة ندى

لحماية حقوق الطفل..

حدثنا عن نشأتها؟

● أردت أن يصل صوت كل طفل إلى العالم كله لحماية حقوقه وتسخير كل الوسائل الإعلامية له فقامت بتأسيس مؤسسة ندى لحماية حقوق الطفل ومراسلة المؤسسات الإغاثية في العالم لجعل الطفل على أولوياتها في مهام أعمالها، وأيضا لدفع المنظمات نحو تقديم العمل الإنساني لأطفالها.

وما الفرق بين مؤسستك والمؤسسات الخيرية والإنسانية المختلفة؟

● لا يخفى على الجميع ان المنظمات الإغاثية الدولية والمؤسسات الخيرية والإنسانية والحكومية لن تستطيع تقديم أي مساعدات لأي جهة في العالم حتى

تسمع صرخاته أو تعلم بمعاناته وآلامه والجهات الإغاثية تقوم بتغطية مثل هذه الأحداث وفقا لظروف سياسية أو كوارث طبيعية

وتقتصر على التغطية الإعلامية من زاوية إعلامية بحثة، في حين يحتاج العالم إلى تقارير إنسانية ومسح ميداني وجهود حثيثة لإيصال صوت الأطفال ومعاناتهم إلى الجهات ذات

المسؤولية لتوجيه المساعدات الإنسانية والإغاثية والخيرية نحو أهم شريحة في المجتمع وهي شريحة الأطفال وهذا ما تعمل عليه مؤسسة ندى

لحماية حقوق الطفل.

ماذا عن تجربتكم قبل إنشاء المؤسسة؟

● عملنا برنامج يوتيوب يوثق تقارير إنسانية عن الأطفال الذين يحتاجون إلى عمليات باهظة التكاليف لا تستطيع الأسرة توفيرها ثم نشر الفيديو على اليوتيوب وحشد الخضراوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لجمع التبرعات وتوفير المبلغ المطلوب للحالة حتى تتمكن من العلاج أو السفر إذا استدعي الأمر وكان باسم «أولو الخير».

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

زكاة التبن

شخص يقوم بزراعة البرسيم وهذه تجارته يزرع ثم يحصد ويبيع، وقد يجفف بعض المحاصيل ثم يبيعه وكذلك إذا تكرمت حكم التبن هل عليه زكاة وكيف يخرج الزكاة في هذه المسألة. ولو غيرت تجارتي إلى زراعة الخضراوات أو الفواكه عليها زكاة لأن أرضي صالحة لزراعتها.

● جهوه الفقهاء يرون أن البرسيم والخضراوات والفواكه لا زكاة فيها وبيان ذلك أن الفقهاء اختلفوا فيما تجب فيه الزكاة من الخارج من الأرض، فذهب الإمام أبوحنيفة إلى أنها تجب في القليل والكثير مما أخرجته الأرض من الحبوب كلها والخمار كلها والفواكه والخضراوات والبقول والزهور، واستدل على ذلك بعموم قوله ﷺ: فيما سقت السماء ونصف العيون - أو كان عتريا العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر». رواه البخاري، وذهب الأئمة الثلاثة إلى أنها تجب فيما يكال ويقنات كالبر والأرز والتمر والزبيب، واستدلوا على ذلك بقوله ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة» متفق عليه. وقال: «وليس فيما دون خمسة أوسق من تمر أو حب صدقة». رواه مسلم وأحمد.

والفواكه والخضراوات كانت كثيرة بالمدينة والطائف، ولم ينقل عنه ﷺ ولا عن أحد من أصحابه أنه أخذ الزكاة منها. قال الشيخ أحمد الرديري في شرحه على مختصر خليل: فلا تجب الزكاة في جوز ولوز وكتان والبرسيم والحلبة والسجج والتبن، ومحل عدم وجوب الزكاة فيما ذكر وغيره ما لم تكن من عروض التجارة ولا زكيت.

وعلى ذلك في مثل حال السائل الزكاة على ما يأتيه من ثمن البيع فيعامل معاملة عروض التجارة، ولا زكاة كذلك على البرسيم والتبن والخضراوات والفواكه.



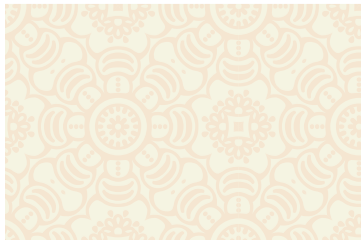
د.عجيل الشامي

الأوفياء

كان الرسول ﷺ يعرض دعوته على القبائل القادمة إلى مكة لزيارة البيت الحرام في مواسم الحج، وفي أحد المواسم أقيمت جماعة من المدينة، فقابلهم النبي ﷺ وداعمهم ففرح الله صدورهم للإيمان، فقال لهم ﷺ: «ألا يتابعون رسول الله؟»، فقالوا: علام نبايعك؟ فقال لهم: «على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، والصلوات الخمس، ولا تسألوا الناس شيئا»، فبايعوا النبي ﷺ وعاهدوه على ذلك، وصدقوا في بيعتهم، ووفوا بعهدهم، حتى ان بعضهم كان إذا سقط منه سوط، لا يسأل أحدا أن يناوله إياه، وذلك فداء لعهدهم مع الرسول ﷺ ألا يسألوا أحدا شيئا.

وفاء عند الموت

يحكى ان رجلا قابل عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما، وطلب منه أن يزوجه ابنته، فرد عليه عبدالله قائلا: إن شاء الله، وهو بذلك لم يوافق، ولم يرفض. وبعد فترة، حدث أن رقد عبدالله، ﷺ، على فراش الموت، فقال لمن حوله: انظروا فلانا، فأني قد قلت له في ابنتي قولا يشبه الوعد (أي: لم أصرحه بالموافقة أو الرفض) فما أحب أن ألقى الله بثلث النفاق، فاشهدكم أني قد زوجته ابنتي، يقصد ان إخلاف الوعد من صفات المنافقين، فقد قال ﷺ: «أية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان».



الإيمان صفحة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

لغترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الایمیل:

Lailaeshafiet@hotmail.com

يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما

تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي